فاعلية استراتيجية دليل التوقع في التفكير الايجابي لدى طلبة كليات التربية

The effectiveness of the expectation guide strategy in positive thinking among students of colleges of education

م.د. اسيل جمعة علي العتابي

الكلمات المفتاحية: دليل التوقع، التفكير الايجابي، كليات التربية.

ملخص البحث: هدف البحث الحالي الى التعرف على فاعلية اســـتراتيجية دليل التوقع في التفكير الايجابي لدى طلبة كليات التربية. ولتحقيق هدف البحث اختارت الباحثة التصميم شبه التجريبي ذي الضـــبط الجزئي ذي المجموعتين المتكافئتين احدهما تمثل المجموعة التجريبية والاخرى تمثل المجموعة الضـــابطة ذي الاختبار البعدي لقياس التفكير الايجابي لدى عينة البحث الحالي، تمثل مجتمع البحث بجميع طلبة كليات التربية في منطقة الفرات الاوسط، اما العينة فقد تم اختيارها قصديا اذ تمثلت بطلبة كلية التربية في جامعة القادســـية – المرحلة الثانية، ثم اختارت الباحثة بالطريقة العشـوائية (القرعة) قسـم اللغة العربية ليمثل عينة البحث الحالية اذ بلغ عدد الشـعب الدراسـية فيه خمســة شــعب تمثلت بالشــعب (أ، ب، ج، د، هـ)، واختارت الباحثة عشــوائيا شــعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي بلغ عددها (51) طالب وطالبة ومثلت شعبة (ج) المجموعة الضابطة التي بلغ عدد طلبتها (52) طالبا وطالبة، وبهذا فقد بلغت العينة الكلية للبحث (103) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الثانية في قســـم اللغة العربية، وتم مكافئة عينة البحث في عدد من المتغيرات منها: (العمر الزمني بالأشهر، اختبار الذكاء، المعدل العام في المرحلة الاولى، المعلومات السابقة، مقياس التفكير الايجابي)، وحرصـت الباحثة على ضـبط بعضـا من المتغيرات الدخيلة, واعدت الباحثة عددا من الخطط التدريســية للمجوعتين التجريبية والضـــابطة، اذ اعدت (19) خطة تدريســية للمجموعة التجريبية وفقا لاسـتراتيجية دليل التوقع وذات العدد من الخطط التدريسـية للمجموعة الضـابطة وفقا للطريقة التقليدية (المحاضرة والاستجواب)، كما صاغت (106) هدفا سلوكيا، فضلا عن اعدادها اداة البحث الحالي التي تمثلت بمقياس التفكير الايجابي الذي تكون من (40) فقرة ولكل فقرة اربعة بدائل تمثلت بالبدائل (ينطبق علي دائماً، ينطبق علي غالباً، ينطبق علي أحيانا، لا ينطبق علي ابداً)،

طُبقت التجربة في الفصـل الدراسـي الاول من العام (2024– 2025) م، واسـتمرت التجربة (10) اسبوعا، وحللت النتائج احصـائياً باستخدام الحقيبة الاحصـائية للعلوم الاجتماعية وبرنامج (SSPS)، وقد اسفرت النتائج عن تفوق طلبة المجموعة التجريبية التي درست وفقا لاستراتيجية دليل التوقع على طلبة المجموعة الضـابطة التي درسـت وفقا للطريقة التقليدية (المحاضـرة والاسـتجواب) في مقياس التفكير الايجابي، وبناءا على ما توصل اليه البحث صاغت الباحثة بعضا من المقترحات.

Abstract:

The current research aims to identify the effectiveness of the expectation guide strategy in positive thinking among students of colleges of education. To achieve the research objective, the researcher chose the quasi-experimental design with partial control with two equivalent groups, one representing the experimental group and the other representing the control group with a post-test to measure positive thinking in the current research sample. The research community represents all students of the colleges of education in the Middle Euphrates region. The sample was chosen intentionally, as it represented the students of the College of Education at Al-Qadisiyah University - the second stage. Then, the researcher randomly chose the Arabic Language Department to represent the current research sample, as the number of study sections in it reached five sections represented by sections (A, B, C, D, E). The researcher randomly chose Section (A) to represent the experimental group, which numbered (51) male and female students, and Section (C) represented the control group, which numbered (52) male and female students. Thus, the total sample of the research reached (103) male and female students from the second stage students in the Arabic Language Department. The research sample was equivalent in a number of variables, including: (chronological age in months, intelligence test, general average in the first stage, information The researcher was keen to control some of the extraneous variables. The researcher prepared a number of teaching plans for the experimental and control groups, as she prepared (19) teaching plans for the experimental group according to the expectation guide strategy and the same number of teaching plans for the control group according to the traditional method (lecture and interrogation). She also formulated (106) behavioral objectives, in addition to preparing the current research tool, which was the positive thinking scale, which consisted of (40) paragraphs, and each paragraph had four alternatives

represented by the alternatives (always applies to me, often applies to me, sometimes applies to me, never applies to me). The experiment was applied in the first semester of the year (2024-2025) AD, and the experiment continued for (10) weeks. The results were analyzed statistically using the statistical package for social sciences and the (SSPS) program. The results showed that the students of the experimental group who studied according to the expectation guide strategy outperformed the students of the control group who studied according to the traditional method. (Lecture and interrogation) in the positive thinking scale. Based on the findings of the study, the researcher formulated some proposals.

مشكلة البحث Problem of the Research

تعد المؤسسات الجامعية الركيزة الاساس في بناء وتطوير وتنمية المجتمعات لما لها من ادوار حيوية في احداث التطوير سواء كان على مستوى الفرد ام المجتمع وهذا عن طريق التعليم واجراء البحوث والدراسات العلمية، وتقديم الخدمات المجتمعية، وتنشئة الجيل القادرة على التفكير والإبداع وتلبية الاحتياجات الرئيسة لسوق العمل، ومعالجة المشكلات الحاصلة في المجتمع. ذلك ان التعليم الجامعي لا يقتصر على نقل المعرفة والمعلومات للطلبة بدل يتعداه الى اكساب الطالب القدرة على التفكير وممارسة مهارته واعداده ليكون قادرا على تحمل مسؤولياته. وتعد كلية التربية احدى كليات المؤسسة الجامعية التي يجب تطويرها وتقديم الدعم اللازم لها، ذلك لانها يقع على عاتقها مسؤوليات كبيرة ومنها اعداد الكوادر التدريسية وتطوير كفاءات المؤسسات التربوية والتعليمية مما يضمن جودة التعليم والتعلم ويجعلها قادرة على تلبية الاحتياجات المتغيرة للمجتمع في ظل التطور المتسارع وثورة المعلومات. ولاهمية كليات التربية وما لها من دور فاعل في مستقبل المجتمعات وتطورها اصبح من الضروري تطوير هذه المؤسسة من خلال استخدام الاستراتيجيات والطرائق الحديثة في التدريس وتنويعها وتنمية قدرة الطلبة على التفكير، اذ عقدت العديد من المؤتمرات العلمية التي اهتمت بضرورة تطوير التدريس لتنمية التفكير ومهاراته لدى الطلبة ومنها المؤتمر العلمي الاول الذي اقيم في كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة كربلاء والذي اكد في توصياته على ضرورة تنمية التفكير لدى الطلبة من خلال تطوير طرائق التدريس واساليبه (جمهورية العراق، 2012: 9–18). كما اكد المؤتمر العلمي المنعقد في جامعة الكوفة بتاريخ (2012/4/10) م في توصياته على توحيد ودمج بعض البرامج والاساليب التعليمية لغرض تعليم الطلبة التفكير ومهاراته، فضلا عن استعمال الاستراتيجيات والطرائق

التدريسية الفعالة والتي تركز على تنمية التفكير ومهاراته (جمهورية العراق، 2012: 1-10)، كما ان المؤتمر العلمي الدولي الاول للعلوم التربوية والنفسية المنعقد بجامعة صلاح الدين- اربيل بتاريخ (29-2020/1/30) اكد في توصياته على اهمية رفع مستوى الطلبة وتنمية التفكير لديهم لغرض مواكبة التطورات العلمية لديهم من خلال استعمال الاستراتيجيات والطرائق الحديثة في التدريس والتعليم (جمهورية العراق، 2020: 1-5).

ومن خلال استطلاع الباحثة لاراء الطلبة ومدى فهمهم للمواد الدراسية التربوية وعلى وجه الخصوص مادة اصول التربية والتعليم تبين ان (86%) من الطلبة يعاني من صعوبتها وعدم القدرة على الفهم العميق لها، فضلا عن ذلك فقد اطلعت الباحثة على درجات الطلبة للمرحلة الاولى في المواد الدراسية التربوية واتضح وجود تدني ملحوظ بمستوياتهم فيها مقارنة بالمواد الدراسية الاخرى، وهذا ما حث ودعا بالباحثة الى البحث عن استراتيجيات تدريس قد تساهم في رفع المستوى العلمي للطلبة وتزيد من رغبة الطالب وتقبله لدراسة المواد الدراسية التربوية دون ملل وتحقق الفهم العميق لديهم فيها، اذ استعملت الباحثة استراتيجية حديثة في التدريس تمثلت باستراتيجية دليل التوقع لاجراء بحثها، وهي احدى استراتيجيات التدريس الحديثة وهي احد استراتيجيات لنظرية البنائية التي تؤكد على اهمية المعرفة السابقة للطلبة وتركز على تحويل دورهم من سلبيين في تلقي المعرفة الى ايجابيين يمارسون التعلم بشكل نشط وفعال يمكنهم من ممارسة التفكير وعملياته ومهاراته فضلا عن انها تحقق الفهم العميق وتوفر بيئة تعليمية ممتعة وفعالة اذ يرى Jonh &Robert (2005) ان استراتيجية التنبؤ الموجه توفر مشاركة نشطة للطلبة وتؤكد على التنبؤات لتحفيز فهمهم و تعمل على اكسابهم مهارات النقاش وتسمح لهم باستعمال تجاربهم السابقة (Jonh &Robert, 2005: 246). مما تقدم يمكن ايجاز مشكلة البحث الحالي بالتساؤل الاتي:

ما فاعلية استراتيجية دليل التوقع في التفكير الايجابي لدى طلبة كليات التربية؟

أهمية البحث The Importance of the Research

ان التطور في مناحي الحياة العلمية والتكنولوجية أثّر في تطور الحياة في المجالات كافة، والعصر الذي نشهده اليوم يختلف عما سبقه من حيث سرعة التغيير، ما أدى الى الحاجة الى تربية تتلاءم مع التغيرات الحاصلة، وفي ظل التقدم وقع على عاتق التربية مسؤوليات عدة ومنها اعداد ملاكات قادرة على مواكبة التطور والتكيف معه وتنمية قدرة الطالب وصقل مواهبه واثارة دافعيته (الحيلة، 2003: 19). ويعد التعليم الاداة التي تستهدف تنمية قدرات الطلبة على اكتساب الخبرة والتوصل الى الحقائق

بانفسهم، اذ انه لا يقتصر على خزن المعارف والمعلومات والحقائق وانما هي عملية نشطة وفعالة هدفها تنمية قدرات الطلبة ليكونوا قادرين على التفاعل بشكل ايجابي مع المؤثرات البيئية الطبيعية والاجتماعية، وهذا يمكنهم من التأثير بها وتطويرها بالاتجاه الامثل (عبد الكريم، 2006 : 105). كما ان هدف التربية العلمية تزويد الطلبة بالخبرات العلمية كالمعارف والمهارات والاتجاهات التي تجعلهم مثقفين علمياً وقادرين على المعاصرة وتمكنهم من تطبيق المعارف ذات الصلة بالموقف الحياتي اليومي (علي، 2003 : 20). اذ أصبحت التربية الاستراتيجية القومية الكبرى لجميع شعوب العالم فهي لا تقل اهمية عن الدفاع والامن القومي (الخزاعلة، 2012 :27). ويعد الارتقاء بمهمة التدريس احد التحديات التي تواجه العالم العربي في القرن الحادي والعشرين اذ انه يسهم بالتطور والتقدم العلمي (العمراني وآخرون، 2013: 105). اذ ان التطورات المتسارعة دفعت بالمختصين في مجال التعليم لاجراء ابحاث ودراسات اسفرت نتائجها الى ان الطريقة التقليدية في التدريس لا تحقق التعلم الحقيقي (عبد السلام,2001: 11). لذا فلابد من البحث عن طرائق تدريسية متطورة تجعل الطالب الركيزة الاساس من خلال مشاركته الفعالة ولذا فقد برزت طرائق تدريسية متطورة تتناسب والنظريات العلمية والتربوية الحديثة (الاحمد وحدام, 2005: 56). وتعد استراتيجية دليل التوقع احدى استراتيجيات النظرية البنائية ومن الاستراتيجيات الحديثة التي تنشط معرفة الطالب السابقة وتساعد على تحقيق الفهم العميق للموضوعات وهي ذات فاعلية في تعزيز المهارات لدى الطلبة وتساهم في تعزيز معانى الكلمات وتتيح للطلبة الاطلاع على البيانات والمعلومات المقدمة لهم والتفاعل معها ومن ثم تنشيط خبراتهم السابقة ثم الانخراط في التفكير من خلال توفير مواقف تعليمية تساعد الطالب على ممارسة عمليات التفكير المتنوعة بهدف ربط المعلومات الحالية بالسابقة في ذهن الطالب والتوصل الى اجابات جديدة (Yummi, 2014: 162). ويعد التفكير وسيلة يرتقي من خلالها الفرد وتمكنه من معرفة العالم الطبيعي من حوله وفهم عناصره مما يمكنه من توظيفها في الحياة المادية (ابو دف ومنصور، 2011: 133). ويعد التفكير الايجابي مفتاحا للبناء والنماء الذي يتطلب عمليات ذهنية واعية ويقظة ذهنية تقفز بالرؤى السلبية إلى واجهة الوعي و تعمل على مواجهتها وفسح المجال للرؤى الايجابية، اذ ان الواقع الحالي يتطلب تغيير وتحول التفكير الى تفكير ايجابي متفائل وامل، ان هذا النوع من التفكير يكون فيه الفرد صانعا للتغيير وقادرا على تبديل واقعه (حجازي، 2012: 108). ومن خلال ما تقدم يمكن ايجاز اهمية البحث الحالي بالنقاط الآتية :

1. تقديم استراتيجية حديثة قد تسهم في رفع قدرات الطلبة على ممارسة التفكير الايجابي.

2. يوفر البحث مقياسا يقيس التفكير الايجابي لدى طلبة الجامعة يتميز بخصائص سيكومترية وصدق وثبات جيدين.
3. يعد البحث الحالي دعوة لتطوير المؤسسات الجامعية من خلال تطوير التدريس واستعمال الاستراتيجيات الحديثة في التدريس.
4. تمكين الطالب من استعمال معارفه السابقة وربطها بالمعارف الجديدة المقدمة له للتنبؤ في ضوئها بمعلومات ومعارف ونتائج جديدة مبنية على اسس علمية صحيحة.
5. تحويل دور الطالب من سلبي بتلقيه للمعارف والمعلومات الى نشط وفعال في استقبالها.

هدف البحث Research aim

يهدف الى معرفة: فاعلية استراتيجية دليل التوقع في التفكير الايجابي لدى طلبة كليات التربية.

فرضية البحث The Hypotheses of Research

يتم التحقق من هدف البحث من خلال إثبات صحة الفرضية الصفرية الآتية:

– لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين سيدرسون وفقاً لاستراتيجية دليل التوقع ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين سيدرسون وفقاً للطريقة التقليدية (المحاضرة والاستجواب) في مقياس التفكير الايجابي لدى طلبة كلية التربية.

حدود البحث Limitation of the Research

تمثلت حدود البحث الحالي بـ :

- **الحد البشري:** طلبة المرحلة الثانية في قسم اللغة العربية / كلية التربية/ جامعة القادسية.
- **الحد الزماني:** الفصل الدراسي الاول من العام (2024– 2025) م.
- **الحد العلمي:** محاضرات مادة اصول التربية والتعليم للفصل الدراسي الاول للمفردات : (معنى التربية، الاهمية، اهداف التربية ووظائفها، خصائص التربية، الاساس التاريخي للتربية، التطور التاريخي للتربية عبر العصور، البدائية، وادي الرافدين، الصينية، اليونانية، التربية قبل الاسلام، التربية في الاسلام– اهدافها ومناهجها واساليبها و مراكزها ومؤسساتها وخصائصها)، اعلام الفكر التربوي العربي الاسلامي (الغزالي– ابن خلدون– ابن سينا)، الاساس الاجتماعي للتربية، الدور التربوي للأسرة، الدور التربوي للمجتمع، التربية وتنمية المجتمع، تكافؤ الفرص التعليمية، الاعلام والتربية).

- **الحد المكاني:** جامعة القادسية/ كلية التربية/ قسم اللغة العربية.

تحديد المصطلحات Definition of the terms

اولا: الفاعلية Effectiveness

عرفها كل من:

- **الخليفات (2010) على انها :** " القدرة على تحقيق الهدف, والوصول إلى النتائج التي تم تحديدها مسبقاً". (الخليفات،2010: 113)
- **Dives (2014)** على انها: حجم الأثر الذي يحدثه المتغير المستقل في المتغير التابع . (Dives , 2014 : 26)

وتعرفها الباحثة نظريا على انها :

قدرة المدرس المنظمة والموجهة والمخططة مسبقا لغرض تحسين التعليم والتعلم وانتاج مخرجات تعليمية ذات جودة عالية في ضوء اهداف التعليم المرغوبة.

وتعرفها اجرائيا على انها:

التغير الايجابي الذي قد تحدثه استراتيجية دليل التوقع عند تطبيق خطواتها واجراءاتها في تعليم طلبة المرحلة الثانية في قسم اللغة العربية (المجموعة التجريبية) في تفكيرهم الايجابي في مادة اصول التربية والتعليم المقرر تعليمها وتدريسها للعام (2024–2025) م.

ثانيا: الاستراتيجية Strategy

عرفها كل من:

- **زاير وسماء (٢٠١٣) على انها :** " التطور والتقدم الحاصل للمتعلم نتيجة تعرضه إلى متغيرات تعليمية فاعلة ". (زاير وسماء، ٢٠١٣ : 157)
- **عبد القادر (٢٠١٣) على انها :** " خطوات اجرائية منتظمة ومتسلسلة بحيث تكون شاملة ومرنة ومراعية لطبيعة المتعلمين، والتي تمثل الواقع الحقيقي لما يحدث داخل الصف من استغلال لإمكانات متاحة ، لتحقيق مخرجات تعلمية مرغوب بها". (عبد القادر، 2013: 30)

وتعرفها الباحثة نظريا على انها:

نشاط يقوم به المدرس داخل الصف او خارجه يتمثل بمجموعة الخطوات والاجراءات التي يسير وفقها والتي تمكنه من تحقيق اهداف التدريس المرغوبة في اقل وقت وجهد ممكنين من خلال اكساب الطلبة المعارف والمعلومات او المهارات المرغوبة وتغيير سلوكه بشكل ايجابي.

وتعرفها اجرائيا على انها:

مجموعة الخطوات المنظمة و الاجراءات المتتابعة التي سارت الباحثة وفقها لغرض تدريس موضوعات مادة اصول التربية والتعليم للمرحلة الثانية في كلية التربية بجامعة القادسية لغرض تحقيق الهدف المنشود واحداث التغيير الايجابي في سلوك الطلبة في الفصل الدراسي الاول من العام (2024-2025) م.

ثالثاً: دليل التوقع Prediction Guide

عرفها كل من:

- **Jonh & Robert (2005) على انها** : احدى استراتيجيات التدريس التي تعمل على تنشيط التفكير حول المحتوى التعليمي قبل قراءته، وتعتمد على الخبرة والمعرفة السابقة لدى الطالب لتكوين تخمينات مدروسة حول المادة التي سيتم قراءتها، اذ يستخدم التوقع او التنبؤ من خلال تفعيل المعرفة السابقة فضلا عن انها تثير فضول الطالب لتعلم موضوعات جديدة، وهي تجعل منه نشطًا في التعلم وتعمل على تعزيز فهمه للمادة الدراسية من خلال جعله يصل إلى سلسلة من البيانات حول موضوع ما قبل أن يبدأ القراءة أو المشاركة في أي شكل من أشكال اكتساب المعلومات.

(Jonh & Robert, 2005: 262)

- **علي (2011) عرفها على انها** : " عملية اعادة المعرفة وتنظيمها وتوليد الافكار والاستنتاج وتطبيقها على مواقف حقيقية، وتزويد المتعلمين بالمهارات اللازمة للبحث عن المعرفة واكتسابها اذ تعطيهم الفرصة ليعيشوا متعة كشف المجهول بانفسهم ". (علي، 2011: 263)

وتعرفها الباحثة نظريا على انها:

احدى استراتيجيات النظرية البنائية تثير فضول الطلبة للتعلم والتوصل الى معارف جديدة بالاعتماد على الخبرات والمعارف السابقة لدى الطالب والمتوفرة في بناه المعرفية والتي تمكنه من بناء توقعات وتنبؤات مدروسة غير عشوائية حول المحتوى المراد تعلمه، وتحول دور الطالب الى نشطا وفعالا وتعزز من فهمه واستيعابه للمادة الدراسية، وتتكون من عدد من الخطوات والاجراءات التي تعمل على تحقيق الاهداف المرغوبة وتحسن من نتاجات التعلم.

وتعرفها اجرائيا على انها:

مجموعة خطوات واجراءات تقوم بها الباحثة لغرض عرض محتوى المحاضرة على طلبة المرحلة الثانية في المجموعة التجريبية، اذ يتم اعداد وتهيئة محتوى محاضرة الدرس لمادة اصول التربية والتعليم بشكل مسبق ومن ثم يقدم الى الطلبة لغرض القيام بقراءته، ثم توجيه تساؤلا او عددا من التساؤلات التنبؤية التي تعمل على مساعدة الطلبة على التوقع والتنبؤ بالمعلومات الجديدة وتحقيق الاهداف المرجوة.

رابعا: التفكير الايجابي Positive thinking

عرفه كل من:

- **العبيدي (2013) على انه:** " نمط من انماط التفكير يمكن الفرد من التكيف العقلي في التعامل مع الافكار والمواقف والمشكلات بسهولة وثقة ومهارة، مما يؤدي إلى تحقيق نتائج إيجابية ".
(العبيدي، 2013: 128)
- **Amin et.al. (2021) على انه:** " عملية عقلية انفعالية تحفز الفرد على التعامل مع الصعوبات بطريقة بناءة وإيجابية ". (Amin et.al, 2021: 112 **)**

وتعرفه الباحثة نظريا على انه:

احدى قدرات الفرد التي تمكنه من التعامل مع معطيات الواقع ومشكلاته بشكل تفاؤلي وبمهارة كبيرة والتعامل معها بطرق ايجابية وتفسير ما حوله بايجابية مما يمكنه من تحقيق السعادة والنجاحات.

وتعرفه اجرائيا على انه:

قدرة الطلبة على التفكير بشكل ايجابي والتعرف على الجوانب الايجابية في حياتهم، وتقاس بالدرجة التي يحصلون عليها في مقياس التفكير الايجابي المعد من قبل الباحثة لهذا الغرض.

اطار نظري ودراسات سابقة

قسمت الباحثة هذا الفصل الى محورين رئيسين، تمثل المحور الاول بالاطار النظري الذي عرضت فيه استراتيجية دليل التوقع، والتفكير الايجابي، وتمثل المحور الثاني بعرض الدراسات السابقة التي عرضت متغيرات البحث والمتمثلة باستراتيجية دليل التوقع (التنبؤ الموجه) ودراسات عرضت التفكير الايجابي. وكالاتي:

المحور الاول: اطار نظري

اولاً: استراتيجية دليل التوقع

النظرية البنائية

تنطلق النظرية البنائية من مصادر تاريخية ثلاث تتمثل بالمصدر الفلسفي وهو المصدر الاول الذي مؤداه أن النظرية العامة للمعرفة يمكنها تزويد الفرد بخلفية كافية تساعده في الوصول إلى نظرية تربوية خاصة (نوعيه) وتطبيقاتها، والمصدر الثاني هو انعكاس الخبرة من ذوي المهن كالاطباء والمحامين والمعلمين وغيرهم، على هؤلاء الذين ينشدون مساعدتهم والتعلم منهم، أما المصدر الثالث فقد ظهر حديثاً فهو مجتمع البحث المهني الذي استهدف ميلاد النظرية والتطبيق على نحو اكثر ارتباطاً وتماسكاً.

(يوسف وابراهيم، 2000: 12)

وعرف أبو زيد (2003) النظرية البنائية على انها احدى نظريات التعلم التي تؤكد على دور الطالب النشط في بناء معرفته من خلال خبراته السابقة والتفاوض الاجتماعي مع اقرانه بوجود المعلم الذي يعد ميسرا ومساعدا في بناء المعنى بشكله الصحيح عن طريق تنفيذ الانشطة والتجارب والطرائق التدريبية المتنوعة المختلفة (ابو زيد ، 2003: 192). وتعد النظرية البنائية من أهم النظريات التي تخاطب التعليم من أجل الفهم فهي بما أحدثته من ثورة عميقة في الأدبيات التربوية الحديثة، تمثل نموذجا للانتقال من تعلم قائم على النظرية السلوكية إلى تعلم قائم على النظرية المعرفية، مما جعل هذه النظرية تاخذ الصدارة من بين النظريات المختلفة في تدريس العلوم، اذ تفرض استقبال الطلبة للمعلومات عن طريق الحواس ومقارنتها بأفكارهم ومعلوماتهم المخزونة في بناهم العقلية، وتعديلها عند الحاجة مما يجعل الطلبة قادرين على بناء تفسيرات ذات معنى، وهي تركز على ضرورة ارتباط التعلم الجديد بالتعلم السابق للطلبة كما تؤكد ان يتم التعلم من خلال البناء الفاعل للمعرفة ومقارنة المعلومات السابقة بالمعلومات الجديدة المكتسبة والتوصل الى فهم جديد. (قطامي، 2013 : 451)

مبادئ النظرية البنائية

ان من أبرز مبادئ النظرية ما يأتي:

1. معرفة الفرد السابقة التي هي محور الارتكاز في عملية التعلم، وذلك أن الفرد يبني معرفته في ضوء خبراته السابقة.
2. إنَّ الفرد يبني معنى لما يتعلمه بنفسه بناء ذاتيا، إذ يتشكل المعنى داخل بنيته المعرفية عن طريق تفاعل حواسه مع العالم الخارجي بتزويده بخبرات تمكنه من ربط المعرفة الجديدة بما لديه على نحوٍ يتفق مع المعنى العلمي الصحيح.

3. لا يحدث تعلم ما لم يحدث تغير في بنية الفرد المعرفية، إذ يعاد تنظيم الافكار والخبرات الموجودة بها عند دخول معلومات جديدة.
4. يحدث التعلم على أفضل وجه عندما يواجه الفرد مشكلة أو مهمة حقيقية واقعية.
5. لا يبني الفرد معرفته بمعزل عن الآخرين، بل يبنيها عن طريق التفاوض الاجتماعي معهم.

(العفون وحسين،2012: 82)

استراتيجية دليل التوقع

استراتيجية دليل التوقع او ما يطلق عليها ايضا بالتنبؤ الموجه او الادلة التنبؤية، تعمل هذه الاستراتيجية على تنشيط المعرفة السابقة للطلبة، وتكون هذه الاستراتيجية ذات فائدة عندما يحتوي النص على قضايا أو مشكلات أو آراء مثيرة للجدل ليس لها إجابة سهلة واحدة، وتستخدم هذه الاستراتيجية قبل القراءة لمساعدة الطلبة على تنشيط معرفتهم السابقة وبناء الفضول حول الموضوعات الجديدة من خلال تعلم نص القراءة (Jeff,2010: 72). أن استخدام استراتيجية دليل التوقع او التنبؤ الموجه او الادلة التنبؤية في التدريس يجعل نشاط التعلم في الصف ممتعا ومريحا ويساعد الطلبة على فهم النصوص وتنمية اهتماماتهم، وهذه الاستراتيجية فعالة في تعزيز مهارات الطلبة في فك الشفرات وتعزيز معنى الكلمات وتعزيز الفهم من خلال جعلهم يتفاعلون مع سلسلة من العبارات حول موضوع ما قبل أن البدء بالقراءة أو الانخراط في أي شكل آخر من أشكال اكتساب المعلومات وهذا يعني أن الطالب استخدم تنبؤه وتوقعاته لفهم النص (Jonh &Robert,2005: 262). وعند استخدام هذه الاستراتيجية فان على الطلبة قراءة البيانات المقدمة ثم الموافقة أو الاختلاف مع البيانات بناء على معرفتهم السابقة، وان هذه البيانات يمكن أن تكون معلومات واقعية من النص أو معلومات غير مذكورة أو عبارة مثيرة للجدل تتحدى تفكير الطلبة وتثير اهتمامهم بالقراءة. (Yummi, 2014: 162)

مميزات استراتيجية دليل التوقع

تميزت استراتيجية دليل التوقع بعدد من الميزات يمكن ايجازها بالاتي:

1. المشاركة النشطة في تعلم الطلبة.
2. استخدام التنبؤ كوسيلة لتحفيز الفهم.
3. تحقق تفاعل الطلبة مع النص في محاولتهم للتحقق من تنبؤاتهم.
4. تسمح للطلبة باستخدام تجاربهم السابقة للاستفادة من عبارات ما قبل قراءة الدرس.
5. تكسب الطلبة مهارة النقاش من خلال مناقشة العبارات قبل القراءة.

6. تساعد المدرس في صياغة وتنفيذ خططهم التعليمية.
7. تساعد المدرس على تقييم مدى عمق واتساع معرفة الطلبة حول موضوع ما.
8. تساعد المدرس في اتخاذ بعضا من القرارات التعليمية المؤقتة حول الوقت المطلوب للتعلم، ونوع المواد التي قد تكون أكثر ملاءمة، وما هي الاستراتيجيات البديلة التي قد تكون مفيدة للطلاب.

(Jonh &Robert, 2005: 246)

عيوب استراتيجية دليل التوقع

ومن عيوبها:

1. صعوبة صياغة العبارات التوجيهية والمتوفرة ضمن المعرفة السابقة للطلبة.
2. صعوبة تبني أو تكوين الآراء من قبل الطلبة، اذ عليهم مناقشة الافكار والحقائق وليس مجرد تلاوة الحقائق التي يسهل العثور عليها.
3. على المدرس استخدام مستوى أعلى من النص ضمن المعرفة السابقة للطلاب، كما عليه الانتباه بعناية لاختيار العبارات المقدمة كدليل للتوقع.

(Mary, 2002: 6)

خطوات استراتيجية دليل التوقع

تسير استراتيجية دليل التوقع وفقا لعدد من الخطوات والاجراءات التي تتمثل بالاتي:

المرحلة الاولى: التنبؤ، المناقشة، المناظرة

الخطوة الاولى: التنبؤ:

تكون في بداية الدرس وفيها يقدم المدرس مشكلة فرضية تنبؤية في بطاقة الانشطة، ودور الطلبة تقديم توقعاتهم واجراء عمليات تنبؤية للتوصل الى الحل المناسب من خلال تقديم افتراضات محتمل صحتها للاجابة، فضلا عن تقديم التفسيرات المنطقية المكتوبة والمدعومة بادلة.

الخطوة الثانية: المناقشة:

تعد من المراحل المهمة لفهم المفاهيم، وفيها يقسم المدرس الطلبة داخل الصف الى مجموعات مناقشة صغيرة، ويطلب منهم مناقشة التوقعات والتنبؤات والتفسيرات التي قاموا بكتابتها في بطاقات النشاط، ويدعوهم الى التعمق في المشكلة ومراجعة ما تم تدوينه من افكار متنوعة، وعلى المدرس توضيح اوجه الخطا والصواب للطلبة.

الخطوة الثالثة: المناظرة:

على المدرس تشجيع الطلبة على تبادل الحوار واجراء المناظرات لغرض التبادل في الخبرات والتوصل الى معانيها، والكشف عن مفاهيم الطلبة الخاطئة وتصحيحها عن طريق قيام كل مجموعة في الصف بعرض وجهات النظر الخاصة بها والتفاعل بين الطلبة ذاتهم وبينهم وبين المدرس في بيئة تعليمية تتصف بالاحترام المتبادل والتفاعل الذي يمكن الطلبة من تكوين علاقات بين الخبرات المتوافرة في بناه المعرفية وخبراته الجديدة كما تزيد هذه الخطوة من فهم الطلبة وتاملهم للموضوعات الدراسية.

المرحلة الثانية: الاستكشاف:

في هذه المرحلة ينفذ الطلبة عددا من الانشطة الاستقصائية التي يعدها المدرس مسبقا والتي تمكن الطلبة من الكشف عن المفاهيم المجردة والتي عن طريقها يجري الطلبة تقصيا حول صحة ما تم توقعه والتنبؤ به عن طريق الانشطة التنبؤية المدونة في بطاقات الانشطة، ويتم التقصي بشكل مجموعات صغيرة وباستعمال طريقة الاستقصاء او الاستنباط، وعلى المدرس في هذه المرحلة ان يكون القدوة التي يحتذي بها طلبته ويتعلمون منه البحث عن اجابات اسئلتهم والتعمق بها.

المرحلة الثالثة: تقديم المفهوم:

في هذه المرحلة يتم تطوير المفهوم واجراء التعديل عليه عن طريق اجابات الاسئلة التي طرحت في مرحلة الاستكشاف للوصول الى مفهوم جديد مستفيدا الطالب من الشرح المقدم من قبل المدرس او ما توصلت له المجموعات من مناقشات وبيانات تم جمعها في مراحل سابقة، اذ يقوم الطلبة بالربط بين الخبرات خلال تفاعلهم اللفظي عند اجراء المناقشات وعرض المعلومات.

المرحلة الرابعة: تطبيق المفهوم:

وفي هذه المرحلة يجري الطلبة تطبيقا للمعلومات التي تم التوصل لها في مواقف تعليمية جديدة لغرض انتقال اثر التعلم كما يقع على عاتقهم الكشف عن المشكلات الجديدة والعمل على ايجاد الحلول المناسبة لها، فضلا عن اجابة التساؤلات ذات الصلة بالمفهوم لغرض اتساع المفهوم.

(السمان وعدنان، 2021: 310-312)

ثانياً: التفكير الايجابي

ان التفكير الإيجابي يعد احد نطاقات علم النفس الايجابي، واحد فروع العلوم النفسية، اذ انه يركز على دراسة الجوانب الايجابية لدى الافراد من مثل السعادة، الرضا، تحقيق الذات (الدليمي واخرون، 2013) المشار اليه في (Almutawaa , 2024: 80). ان جوهر علم النفس الإيجابي الاساس يرى

ان الفرد يولد وهو يمتلك مشاعرا ايجابية وسلبية، وان المشاعر الايجابية يمكن استثارتها عن طريق مواقف الحياة وخبراتها، وهذا يفرض التعرف على مصادر هذه الافكار والعمل على تنميتها و تشكيلها، وهذا يؤدي الى نمو القدرات العقلية والمهارات الاجتماعية التي تمكن الفرد من صقل شخصيته. (Jung, 2012: 483)

خصائص التفكير الايجابي

من هذه الخصائص:

1. **الشعور بالرضا وتقبل الذات الغير مشروط:** فضلا عن كفاءة الفرد الشخصية وقدرته على الانجاز وتحقيق ذاته والمشاركات الوجدانية والحب والقدرة على العطاء والانفتاح على الخبرات و امتلاك المهارات الاجتماعية، والاحساس بالجمال وغيرها. (Seligman&Csikenthmihalyi,2000 :55)
2. **التفاؤل:** يمثل التفاؤل الاعتقادات بان العالم بتقدم نحو الامام وان جانب الخير ينتصر على الشر، ويعد البشر مدفوعون بالتفاؤل بيولوجياً وهذا ما جعل بني البشر قادرون على مجابهة التحديات لتحقيق البقاء في الحياة . (حجازي، 2012: 114)
3. **الذكاء الوجداني** : هو قدرة الفرد على الانتباه وادراك وفهم الانفعالات ومشاعر الفرد الذاتية بشكل جيد وتنظيمها للدخول مع الافراد الاخرين بعلاقات انفعالية واجتماعية تتميز بالايجابية .

(الخولي، 2011: 29)

مهارات التفكير الايجابي

من مهاراته:

- **حديث الذات:** وهو حوار عقلي يجريه الفرد مع ذاته يتناول فيه افكار وقناعات تحدد امكاناته وقدراته في حل المشكلات التي تواجهه والتركيز على العمل وتوجيهه، اذ انه تدفق مستمر للافكار التي قد تكون سلبية او ايجابية. (الحسيني،2017: 109)
- **التخيلات:** وهي تمثل وتترجم في استعمال الفرد لخياله وصوره العقلية بغية توسيع مداركه، واستعمال حواسه الخمس لتساعده في عمليات التصور وعدم تقييده. (حسين، 2003: 25)
- **التوقعات الايجابية:** وهو توقع الافراد بتحقيق النجاح في اي مهمة او عمل يوكل لهم، وهذا ما مكنهم من تحقيق هذه النجاحات، وعلى الرغم من صعوبة هذا الامر الا ان ممارسة

التدريبات يمكن الافراد من توقعهم لتحقيق الاحتراف في تحقيقهم نتائج افضل والوصول لهذه النتائج.

(جبر، 2011: 38)

العوامل المؤثرة في تفكير الفرد الايجابي

ان من اهم هذه العوامل:

1. نظرته الشاملة وحركته في محيطه بشكل شمولي.
2. الانضباط الداخلي والالتزام بالمشاركة بالعمل.
3. بنية دماغ الفرد وما تحمله من الجينات الوراثية.
4. نسبة وعي الفرد وانتباهه وممارساته وقدراته على الاكتشاف.
5. النشأة الاجتماعية والاسرية للافراد ومستوياتهم الثقافية في بيئتهم المحيطة.
6. ممارسة الفرد لمهاراته الذاتية في التنظيم الاستراتيجي لأفكاره.
7. مفاهيم الفرد الذاتية الايجابية تمكنه من الميل للافكار المختلفة والمتنوعة.

(علة وبوزاد،2016) المشار اليه في (الزهراني، 2020: 1570)

المحور الثاني: دراسات سابقة:

قسمت الباحثة هذا المحور الى قسمين وهي دراسات عرضت استراتيجية دليل التوقع والقسم الاخر يشتمل على دراسات عرضت التفكير الايجابي مراعية تسلسلها الزمني، وهي على النحو الآتي:

اولاً: دراسات عرضت استراتيجية دليل التوقع

ومنها دراسة كل من:

1. Sari (2019):

اجريت في اندونيسيا، وهدفت الى معرفة اثر استراتيجية التنبؤ الموجه في الفهم القرائي لطلبة الصف الثاني عشر في مادة العلوم، اعتمدت الدراسة المنهج التجريبي ذو المجموعتين ذي الاختبار البعدي، تالفت العينة من (46) طالب وطالبة، واعدت الباحثة اداة تمثلت بالاختبار التحصيلي من نوع الاختيار من متعدد، وتوصلت الدراسة الى حصول تفوق كبير لدى طالبات المجموعة التجريبية التي درست وفقا لاستراتيجية التنبؤ الموجه في اختبار التحصيل على طالبات المجموعة الضابطة التي درست وفقا للطريقة التقليدية. (Sari,2019: 51)

2. الشكري (2022):

اجريت في العراق، وهدفت الى معرفة اثر استراتيجية التنبؤ الموجه في تحصيل النصوص الادبية عند طلاب الصف الخامس الادبي، واعتمد الدراسة المنهج التجريبي ذو المجموعتين ذي الاختبار البعدي، تالفت العينة من (60) طالب، واعد الباحث اداة تمثلت بالاختبار التحصيلي الذي تالف من (30) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، وتوصلت الدراسة الى تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست وفقا لاستراتيجية التنبؤ الموجه في الاختبار التحصيلي على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا وفقا للطريقة التقليدية. (الشكري، 2022: 217–495)

3. عبد الحسين وفاضل (2022):

اجريت في العراق، وهدفت الى معرفة اثر استراتيجية التنبؤ الموجه في تحصيل موضوعات اللغة العربية لدى طالبات الصف الثاني، واعتمدت الدراسة المنهج التجريبي ذو المجموعتين ذي الاختبار البعدي، واختيرت العينة قصديا اذ تالفت العينة من (66) طالبة، واعد الباحثان اداة تمثلت بالاختبار التحصيلي، وتوصلت الدراسة الى تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي درست وفقا لاستراتيجية التنبؤ الموجه في التحصيل على طالبات المجموعة الضابطة التي درست وفقا للطريقة التقليدية.

(عبد الحسين وفاضل، 2022: 217–218)

ثانياً: دراسات عرضت التفكير الايجابي

ومنها دراسة كل من:

1. الزهراني (2020):

اجريت في مصر، وهدفت الى التعرف على مستوى التفكير الإيجابي وعلاقته بالتوجه نحو المستقبل لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة المندق، واعتمد في الدراسة منهج البحث الوصفي الارتباطي، تالفت عينة الدراسة من (127) طالبة، وتمثلت أدوات الدراسة في: مقياس التفكير الإيجابي لعبدالستار (2008) ومقياس التوجه نحو المستقبل للباحثة رحمة (2002). واسفرت النتائج عن وجود درجة مرتفعة من التفكير الإيجابي والتوجه نحو المستقبل لدى طالبات المرحلة الثانوية فضلا عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التفكير الإيجابي والتوجه نحو المستقبل.

(الزهراني،2020: 1559)

2. مصلح (2024):

اجريت في فلسطين، وهدفت الى التعرف على مستوى التفكير الإيجابي والحصانة النفسية لدى طلبة الجامعات والكشف عن العلاقة بينهما والفروق بين التفكير الايجابي والحصانة النفسية وفقا لمتغير

الجنس والتخصص والسكن والمرتبة العلمية ومستوى الطلبة الدراسي، واعتمد في الدراسة المنهج الوصفي، تالفت عينة الدراسة من (202) طالب وطالبة، وتمثلت أدوات الدراسة في: استبانة التفكير الإيجابي واستبانة الحصانة النفسية، واسفرت النتائج عن وجود درجة عالية من التفكير الإيجابي والحصانة النفسية لدى طلبة الجامعات فضلا عن وجود علاقة ارتباطية بين التفكير الإيجابي والحصانة النفسية، وعدم وجود فروقا دالة بين التفكير الايجابي والحصانة النفسية وفقا للمتغيرات (الجنس، المرتبة العلمية، التخصص، المستوى الدراسي ووجود فروقا دالة وفقا لمتغير السكن ولصالح المدن والقرى بالنسبة الى التفكير الايجابي. (مصلح،2024: 446)

3. Almutawaa (2024):

اجريت في المملكة العربية السعودية، وهدفت الى التعرف على مستوى التفكير الإيجابي ومستوى ابعاد الصحة النفسية والعلاقة بينهما لدى طالبات كلية التربية في جامعة حائل، واعتمد المنهج الوصفي الارتباطي، تالفت عينة الدراسة من (203) طالبة، وتمثلت أدوات الدراسة في: مقياس التفكير الإيجابي للباحث احمد (2019)، ومقياس الصحة النفسية للباحث يوسف (1998). واسفرت النتائج عن وجود درجة عالية من التفكير الإيجابي والصحة النفسية فضلا عن وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين التفكير الإيجابي وابعاد الصحة النفسية لدى طالبات كلية التربية. (Almutawaa,2024: 77)

اوجه الافادة من الدراسات السابقة

1. الاطلاع على الجوانب النظرية والتطبيقية لمتغيرات البحث.
2. التعرف الى المراجع والمصادر ذات العلاقة بمتغيرات البحث الحالي.
3. الاطلاع على طبيعة الإجراءات البحثية والخطوات والمستلزمات المتبعة والتعرف عليها.
4. الافادة من نتائج الدراسات السابقة ومقارنتها بنتائج البحث الحالي.

منهجية البحث و إجراءاته

أولاً: منهجية البحث والتصميم التجريبي

اختارت الباحثة التصميم شبه التجريبي ذي الضبط الجزئي ذي المجموعتين المتكافئتين التجريبية والضابطة ذي الاختبار البعدي لقياس التفكير الايجابي لدى طلبة كلية التربية، إذ يتطلب اختيار مجموعتين الاولى تجريبية تدرس وفقاً لاستراتيجية دليل التوقع (التنبؤ الموجه) والاخرى ضابطة تدرس وفقاً للطريقة التقليدية (المحاضرة والاستجواب). مخطط (1).

مخطط (1) التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	التكافؤ	المتغير المستقل	المتغير التابع	قياس المتغير التابع
التجريبية	العمر الزمني محتسبا بالأشهر – اختبار الذكاء – المعدل العام في المرحلة الاولى – المعلومات السابقة – مقياس التفكير الايجابي	استراتيجية دليل التوقع	التفكير الايجابي	– مقياس التفكير الايجابي
الضابطة		الطريقة التقليدية		

ثانياً: مجتمع البحث

تمثل بجميع طلبة كليات التربية والتربية للعلوم الانسانية والتربية للعلوم الصرفة في الجامعات الحكومية الصباحية في منطقة الفرات الاوسط في العراق.

ثالثا: عينة البحث

اختيرت من قبل الباحثة بالطريقة القصدية، اذ تمثلت بطلبة كلية التربية بجامعة القادسية وكان ذلك لعدد من المبررات منها قرب الجامعة من سكن الباحثة فضلا عن ذلك فان الباحثة تدريسية في الجامعة وكذلك لتوافر التسهيلات الادارية، واستخدمت الباحثة الطريقة العشوائية (القرعة) لاختيار احدى اقسام الكلية ليمثل عينة البحث الحالي، اذ اختير قسم اللغة العربية ليمثل عينة المستهدفة، كما اختير شعبيتين من اصل خمس شعب (أ، ب، ج، د، هـ) لتمثل شعبة (أ) المجموعة التجريبية وبلغ عددها (52) طالبا وطالبة وتمثل شعبة (ج) المجموعة الضابطة البالغ عددها (53) طالبا وطالبة، وتم استبعاد عدد من طلبة الشعبتين عينة البحث لكونهم راسبون من العام الماضي وهذا قد يؤثر في نتائج البحث اذ استبعد (1) طالب من المجموعة التجريبية التي تمثلت بالشعبة (أ) و استبعد (1) طالب من المجموعة الضابطة التي تمثلت بالشعبة (ج)، وبهذا بلغت عينة البحث الحالي (103) طالب وطالبة. وكما في جدول (1).

جدول (1) توزيع طلبة عينة البحث

ت	المجموعة	الشعبة	عدد الطلبة		
			قبل الاستبعاد	المستبعدون	بعد الاستبعاد
1	التجريبية	أ	52	1	51
2	الضابطة	ج	53	1	52
المجموع		2	55	2	103

رابعا: تكافؤ مجموعتي البحث

من أجل مكافئة مجموعتين البحث، عمدت الباحثة الى ضبط عددا من المتغيرات التي قد تؤثر في المتغير التابع وبالتالي تؤثر في نتائج التجربة، ومنها:

1. **العمر الزمني**

يقصد به عمر الطالب محتسباً بالأشهر لغاية بدء التجربة في يوم الاربعاء الموافق (2024/10/16) م، وحصلت الباحثة على البيانات المتعلقة بهذا المتغير من وحدة الاحصاء في كلية التربية في يوم الاربعاء الموافق (2/10 /2024)، فضلاً عن الاطلاع على هوية الأحوال المدنية للطلبة، واحتسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للعمر الزمني لطلاب عينة البحث، وللتحقق من تكافؤ أعمار الطلبة مجموعتي البحث استخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين غير متساويتين، اذ أظهرت النتائج إن القيمة التائية المحسوبة بلغت (0,85) وهي أقل من القيمة الجدولية التي بلغت (2) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (101) مما دل عدم وجود فرق دال إحصائيا في متغير العمر الزمني لعينة البحث، وبذلك تعد مجموعتي البحث متكافئتين في هذا المتغير، وكما في جدول (2) .

جدول (2)

نتائج اختبار(t.test) لعينتين مستقلتين غير متساويتين

لمجموعتي البحث في متغير العمر الزمني بالاشهر

ت	المجموعة	عدد الطلبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية عند مستوى (0,05)
						المحسوبة	الجدولية	
1	التجريبية	51	40,2	6,8	101	0,85	2	غير دالة
2	الضابطة	52	38,7	6,4				

2. **الذكاء**

اختير اختبار هنمون– نلسون للقدرات العقلية المقنن على طلبة المرحلة الجامعية من قبل الربيعي (2005)، وتألف الاختبار من (94) فقرة من نوع اختيار من متعدد ولكل فقرة خمس بدائل احدها صحيح والاخرى خاطئة، وتصحح الاجابات باعطاء (1) درجة للإجابة الصحيحة و(صفرا) للخاطئة

او التي تركت بدون اجابة، وبهذا تكون اعلى درجة (94) وتكون ادنى درجة (صفرا) وبمتوسط نظري (47)، درجة والوقت المحدد للإجابة هو (40) دقيقة. (الربيعي،2005: 121)

طبقت الباحثة اختبار الذكاء في يوم الاحد الموافق (2024/10/6) م، وبعد تطبيق الاختبار وتصحيحه استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين غير متساويتين لدرجات الطلبة في اختبار الذكاء, اذ أظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (1,22) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (2) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (101) مما دل على عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعتين في متغير الذكاء، وهذا يعني تكافؤ المجموعتين وكما في جدول (3).

جدول (3)

نتائج اختبار (t.test) لعينتين مستقلتين غير متساويتين لمجموعتي البحث لمتغير الذكاء

ت	المجموعة	عدد الطلبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية عند مستوى (0,05)
						المحسوبة	الجدولية	
1	التجريبية	51	70,01	9,6	101	1,22	2	غير دالة
2	الضابطة	52	73,1	9 ,8				

3. تحصيل الطلبة السابق

تم من خلال حصـــول الباحثة على المعدل العام لدرجات الطلبة عينة البحث الحالي في المواد الدراســـية التربوية للمرحلة الاولى للعام الدراســـي (2023–2024) من قســـم اللغة العربية / لجنة الامتحانات في يوم الاثنين الموافق (2024/10/7) م، وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين غير متساويتين اظهرت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (0,3) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (2) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (101) وهذا يدل على عدم وجود فرق دال إحصائيا بين مجموعتي البحث في متغير التحصيل السابق مما يبين تكافؤ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في هذا المتغير. وكما في جدول (4).

جدول (4)

نتائج اختبار لعينتين مستقلتين غير متساويتين لمجموعتي البحث في متغير المعدل العام

المجموعة				القيمة التائية	

	عدد الطلبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	المحسوبة	الجدولية	الدلالة الاحصائية عند مستوى (0،05)
التجريبية	51	42,2	7,1	101	0,3	2	غير دالة
الضابطة	52	42,6	6,6				

4. المعلومات السابقة

اعدت الباحثة اختبارا مؤلفا من (25) فقرة اختبارية موضـــوعية وهذه موزعة بواقع (15) فقرة من نوع الصـــواب والخطأ و(10) فقرات من نوع الاختيار من متعدد ذي الاربعة بدائل وهذا من اجل معرفة المعلومات السابقة لدى عينة البحث الحالي في مادة اصول التربية والتعليم والتي قد تؤثر في المتغير التابع، فضـــلا عن اعداد انموذج لتصـــحيح الاجابات، كما حرصـــت على وضـــع معيار التصحيح، اذ تعطى (1) درجة للفقرة ذات الاجابة الصحيحة و(صفرا) للفقرة ذات الاجابة الخاطئة أو المتروكة وبذلك تتراوح الدرجة بين (0–25) درجة، وعرض الاختبار على عدد من الخبراء والمختصـين في تخصـص طرائق التدريس والقياس والتقويم وعلم النفس التربوي للتأكد من سـلامته وصـــلاحية فقراته. اذ تم تطبيق الاختبار في يوم الاربعاء الموافق (2024/10/9) م، وبعد تطبيق الاختبار وتصحيحه استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين غير متساويتين، اذ بينت النتائج ان القيمة التائية المحســـوبة بلغت (0,96) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (2) عند مســتوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (101) وهذا يدل على عدم وجود فرق دال إحصـــائيا بين مجموعتي البحث في متغير المعلومات السـابقة مما يشـير الى تكافؤ المجموعتين في هذا المتغير. وكما في جدول (5).

جدول (5)

نتائج اختبار (t–test) لعينتين مستقلتين غير متساويتين لمجموعتي البحث في متغير المعلومات السابقة

المجموعة	عدد الطلبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند مستوى (0،05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	51	70,2	10,1	101	0,96	2	غير دالة
الضابطة	52	67,9	8,8				

5. **مقياس التفكير الايجابي**

طُبق المقياس بصيغته النهائية على عينة البحث قبل بدء التجربة من قبل الباحثة لغرض التحقق من تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير، اذ طبق في يوم الاحد الموافق (2024/10/13) م، وبعد تصحيح الإجابات استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين غير متساويتين، اذ بينت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (0,5) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (2) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (101) مما يدل على عدم وجود فرق دال إحصـــائيا بين المجموعتين في مقياس التفكير الايجابي, وكما في جدول (6).

جدول (6)

نتائج اختبار (t.test) لعينتين مستقلتين غير متساويتين لمجموعتي البحث في مقياس التفكير الايجابي

ت	المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية عند مستوى (0,05)
						المحسوبة	الجدولية	
1	التجريبية	51	162,1	14,2	101	0,5	2	غير دالة
2	الضابطة	52	163,70	11,1				

رابعا: ضبط المتغيرات الدخيلة للتصميم التجريبي:

تمثلت بضبط المتغيرات الاتية:

1. **أداة القياس:** تمثلت بمقياس التفكير الايجابي، الذي طبق قبل بدء التجربة لمكافئة مجموعتي البحث وطبق ايضا عند نهاية التجربة للتعرف على تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع.
2. **اختيار العينة:** تم السيطرة على الفروق الفردية بين طلبة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) من خلال اختيار العينة عشوائيا فضلاً عن إجراء ات التكافؤ بينهما.
3. **المادة الدراسية:** درست المجموعتين التجريبية والضابطة ذات الموضوعات والمفردات الدراسية لمادة اصول التربية والتعليم.
4. **التدريس:** درست الباحثة نفسها مجموعتي البحث للحد من تاثير هذا المتغير.

5. **المدة الزمنية:** بدأ التدريس الفعلي لكلتا مجموعتي البحث في ذات الوقت في الفصل الدراسي الاول يوم الاربعاء الموافق (2024/10/16) و انتهت في يوم الخميس الموافق (2024/12/24) م.
6. **الظروف الفيزيقية:** حرصت الباحثة على تطبيق التجربة في ذات المبنى المتمثل بقسم اللغة العربية وحرصت على تشابه الخصائص الفيزيقية كالإنارة والتهوية والمساحة والمقاعد وطريقة جلوس الطلبة.
7. **الاندثار التجريبي:** لم يتعرض طلبة البحث الحالي لهذا المتغير، سوى تغيب بعضا من الطلبة وبنسب متدنية جداً، وحرصت الباحثة على تعويض الدروس الفائتة لطلبة كلتا المجموعتين.
8. **سرية التجربة:** تم تحققها لان الباحثة المسؤولة عن تدريس هذه المادة لجميع الشعب الدراسية في قسم اللغة العربية، وبذلك تم السيطرة على هذا المتغير.
9. **الحصص الدراسية الأسبوعية:** نظم جدول الدروس بالاتفاق مع مقرر قسم اللغة العربية، اذ كان توزيع الحصص كما في جدول (7).

جدول (7) الحصص الدراسية لمادة اصول التربية والتعليم

اليوم	المحاضرة الثانية (9:30- 10:30)	المحاضرة الثالثة (10:30 – 11:30)
الاثنين	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة
الاربعاء	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية

خامساً : مستلزمات البحث

تمثلت بالاجراءات التالية:

1. **تحديد المادة العلمية:** حددت الباحثة المادة الدراسية المتمثلة بمحاضرات مادة اصول التربية والتعليم والمصممة وفقا للمفردات الصادرة عن وزارة التعليم العالي العراقية والخاصة بالفصل الدراسي الاول.
2. **الاغراض السلوكية:** حللت الباحثة المادة العلمية وصاغت (106) غرضاً سلوكيا موزعة على جميع مستويات المجال المعرفي (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم).
3. **خطط التدريس:** اعدت الباحثة (19) خطة تدريس للمجموعة التجريبية وفقاً لخطوات استراتيجية دليل التوقع، واعدت ذات العدد من خطط التدريس للمجموعة الضابطة وبحسب خطوات طريقة التدريس التقليدية المتمثلة بطريقتي (المحاضرة والاستجواب).

وحرصت الباحثة على التأكد من صلاحية وملائمة خطط التدريس للغرض الذي اعدت من أجله وكذلك الاغراض السلوكية من خلال عرضهما على عددا من المحكمين والخبراء في مجالات علم النفس التربوي وطرائق التدريس والقياس والتقويم.

سادساً: أداة البحث:

تمثلت بمقياس التفكير الايجابي الذي اعدته الباحثة، اذ سارت خطوات البناء وفقا للخطوات الاتية:

1. **هدف المقياس:** يهدف الى قياس مستوى التفكير الايجابي لدى طلبة كليات التربية.
2. **تحديد أبعاد المقياس** : بعد الاطلاع على الادبيات السابقة والمتعلقة بمتغير التفكير الايجابي حددت الباحثة ثمانية ابعاد والتي تمثلت بالابعاد الاتية: (التفاؤل، اتخاذ القرارات الايجابية، المعتقدات والافكار، التفكير الماضي والمستقبلي، التواصل الاجتماعي، الرضا الذاتي، المرونة المعرفية، الانفتاح المعرفي)، وحرصت على اعداد استبانة لهذا الغرض وعرضها على عددا من الخبراء والمختصين في مجال علم النفس التربوي وطرائق التدريس والقياس والتقويم واستخرجت النسبة المئوية للتحقق من صلاحيتها، وقد اعتمدت الباحثة نسبة اتفاق (80%) فاكثر معيارا لصلاحية الابعاد.
3. **صياغة فقرات المقياس:** صاغت الباحثة فقرات المقياس التي بلغ عددها (40) فقرة ولكل فقرة اربعة بدائل تمثلت بالبدائل (ينطبق علي دائماً، ينطبق علي غالباً، ينطبق علي أحيانا، لا ينطبق علي ابداً)، وراعت عند صياغة الفقرات بساطة الصياغة ووضوحها اللغوي والمناسب لمستوى طلبة المرحلة الجامعية، وحرصت على عرض المقياس بصيغته الأولية على عدد من الخبراء والمختصين في مجال علم النفس التربوي وطرائق التدريس والقياس والتقويم، للأخذ بآرائهم واقتراحاتهم حول مدى صلاحية المقياس و ملائمته لما اعد لاجله.
4. **التعليمات:** وضعت الباحثة تعليمات خاصة بطريقة الاجابة عن فقرات المقياس، فضلا عن وضع تعليمات لتصحيح فقرات المقياس بحسب البدائل الاتية (ينطبق علي دائماً، ينطبق علي غالباً، ينطبق علي أحيانا، لا ينطبق علي ابداً)، اذ تعطى الدرجات (4، 3، 2، 1) على التوالي، اذ يعطى الطالب الذي يختار البديل (ينطبق علي دائماً) (4) درجات، بينما يعطى الطالب الذي يختار البديل (ينطبق علي غالباً) (3) درجات، ويعطى الطالب الذي يختار البديل (ينطبق علي دائماً أحياناً) (2) درجات، في حين يعطى الطالب الذي يختار البديل (لا ينطبق علي دائماً) (1) درجة.

5. **التطبيق الاستطلاعي الاول:** طبقت الباحثة المقياس بشكل اولى على عينة بلغ عددها (30) طالب وطالبة من طلبة قسم علوم الحياة – المرحلة الثانية تم اختيارهم عشوائيا في يوم الخميس الموافق (2024/10/3) م وكان لغرض التحقق من وضوح فقرات المقياس وتعليماته وتحديد الوقت اللازم للاجابة عن فقراته. اذ احتسب الزمن اللازم للاجابة من خلال احتساب وقت الاجابة عن فقرات المقياس لأول خمسة طلبة وكانت (63) دقيقة، وآخر خمس طلبة وكانت (69) دقيقة، وباحتساب متوسط الزمن تم التوصل الى الزمن اللازم للاختبار اذ بلغ (66) دقيقة.
6. **التطبيق الاستطلاعي الثاني:** طبقت الباحثة المقياس تطبيقا استطلاعيا ثان في يوم الخميس الموافق (2024/10/10) م للتحقق من خصائص المقياس السايكومترية، اذ استخرجت علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وعلاقة درجة كل فقرة من فقرات المقياس بدرجة المجال فضلا عن واستخراج معامل تمييز الفقرات ومعامل صعوبتها وسهولتها، اذ طبق على عينة بلغ عددها (150) طالب وطالبة اختيروا عشوائيا من ذات المرحلة الدراسية ومن اقسام اخرى تمثلت بالاقسام (الكيمياء، اللغة الانكليزية، العلوم التربوية والنفسية) وبواقع (50) طالب وطالبة من كل قسم.
7. **صدق المقياس :**

طبقت الباحثة انواع الصدق الاتية:

أ. **الصدق الظاهري :**

تم من خلال عرض المقياس على عدد من الخبراء والمختصين للأخذ بملاحظاتهم وآرائهم واجرت الباحثة عددا من التعديلات اللازمة في ضوء الملاحظات المستحصل عليها، وقد استخدمت النسبة المئوية وقيمة مربع كاي للتحقق من صدق الفقرات، اذ اعتمدت نسبة (80%) فاكثر معيارا لذلك.

ب. **صدق البناء :**

تم من خلال تطبيق معادلة معامل الارتباط، اذ تحققت الباحثة منه من خلال ايجاد معامل ارتباط درجة كل فقرة من فقرات المقياس بدرجة المجال وايجاد معامل ارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس، واستخدمت الباحثة لغرض ايجاد مدى الارتباط معادلة ارتباط بوينت بايسيريال .

8. **الثبات :** تم استخراجه من خلال استعمال الطريقتين الاتيتين:

أ. **طريقة التجزئة النصفية:**

تعد هذه الطريقة من اكثر طرائق ايجاد الثبات استعمالا وشيوعا، ويرجع لانها تتلافى عيوب بعضا من طرائق ايجاد الثبات الاخرى، اذ انها تعبر عن اتساق فقرات الاختبار الداخلي، ولغرض حصول الباحثة على صورتين متكافئتين للمقياس قسمت فقرات المقياس إلى فقرات فردية واخرى زوجية، ولتأكد من تجانس النصفين المتكافئين للمقياس طبقت الباحث اختبار (t– test) لعينتين مستقلتين غير متساويتين اذ تبين ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (1,95) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية التي بلغت (2) وبذلك فهي غير دالة وان نصفي الاختبار متكافئين، كما قسمت الباحثة اجابات الطلبة الى نصفين متساويين اذ حملت المجموعة الاولى الأرقام الفردية بينما المجموعة الثانية فقد حملت ارقاما زوجية، واستخرجت معامل ارتباط بيرسون بين درجات الفقرات الفردية والفقرات الزوجية للمقياس وقد وجد ان معامل الثبات بلغ (0,82)، ولما كان معامل ثبات التجزئة النصفية للاختبار لا يقيس التجانس الكلي للاختبار (لأنه لنصفه المقياس فقط) لذا تم استعمل معامل سبيرمان بروان التصحيحية اذ بلغ معامل الثبات وفقها (0,79) وهو معامل ثبات جيد من وجهة نظر المختصين. اذ يرى الامام (2011) ان الاختبار يعد جيدا اذا كانت قيمة معامل الثبات لنصفيه تتراوح بين (0.60 – 0.80) . (الامام، 2011, 117)

ب. طريقة الفاكرونباخ:

استعملت الباحثة معادلة الفاكرونباخ اذ اسفرت النتائج عن ان قيمة معادلة الفاكرونباخ بلغت (0,79) وهذه القيمة تعد جيدة جدا لثبات المقياس، اذ يرى النبهان (2004) يعد معامل الثبات جيد أذا كانت قيمته لا تقل عن (0.67). (النبهان، 2004 :240)

9. **الصيغة النهائية للمقياس:** تكون المقياس بصيغته النهائية من (40) فقرة ولكل فقرة اربعة بدائل وهي (ينطبق علي دائماً، ينطبق علي غالباً، ينطبق علي أحيانا، لا ينطبق علي ابداً اذ تقيس جميعها قدرة الطلبة على التفكير الايجابي.
10. **الوسائل الإحصائية:** استخدم عددا من الوسائل الاحصائية فضلا عن استخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS-10) وبرنامج (Microsoft-Excel) لغرض اجراء التحليل الاحصائي للبيانات ومعالجتها.

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً: عرض النتائج

لغرض التعرف على هدف البحث "فاعلية استراتيجية دليل التوقع في التفكير الايجابي لدى طلبة كليات التربية" تحققت الباحثة من صحة الفرضية الصفرية التي نصت على انه: " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين سيدرسون وفقاً لاستراتيجية دليل التوقع ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين سيدرسون وفقاً للطريقة التقليدية (المحاضرة والاستجواب) في مقياس التفكير الايجابي لدى طلبة كلية التربية" اذ اجرت الباحثة الاتي:

1. احتساب الوسط الحسابي لدرجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مقياس التفكير الايجابي، وكما مبين في جدول (8).

جدول (8)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين غير متساويتين في اختبار التفكير الايجابي

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	51	22,5	2,5	101	5,8	2	دالة
الضابطة	52	19,5	1,5				

توضح بيانات جدول (8) ان قيمة الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في مقياس التفكير الايجابي بلغت (22,5) وبانحراف معياري قدره (2,5)، بينما بلغت قيمة الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة في ذات المقياس (19,5) وبانحراف معياري (1,5)، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (5,8) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (101)، وهذا يدل على وجود فرق دال احصائيا بين متوسطي فروق الأوساط الحسابية ولصالح المجموعة التجريبية التي درست وفقا لاستراتيجية دليل التوقع وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة.

2. احتساب قيمة حجم الاثر(d) لمعرفة حجم تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع، وكما في جدول (9).

جدول (9) حجم تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة (d)	مقدار حجم الأثر
استراتيجية دليل التوقع	التفكير الايجابي	0,79	متوسط

يوضح جدول (9) ان حجم الأثر (d) بلغ (0,79) وهي قيمة مناسبة لتفسير حجم اثر المتغير المستقل في المتغير التابع بمقدار متوسط، بينما بلغ حجم أثر الطريقة التقليدية (0,61) وهي قيمة مناسبة لتفسير حجم الأثر بمقدار متوسط لمتغير التدريس بالطريقة التقليدية في متغير التفكير الايجابي. اذ يرى kiess (1996) ان قيم حجم الاثر تكون صغيرة اذا بلغت (0,2 – 0,4) وتكون متوسطة اذا بلغت (0,5 – 0,7) وتكون كبيرة اذا بلغت (0,8) فاكثر. (kiess , 1996 : 164)

ثانياً: تفسير النتائج

اسفرت نتائج البحث الحالي عن وجود فرق ذي دلالة احصائية بين طلبة المجموعة التجريبية وطلبة المجموعة الضابطة في متغير التفكير الايجابي لديهم ولصالح طلبة المجموعة التجريبية التي تم تدريسها باستعمال استراتيجية دليل التوقع، وبحجم أثر متوسط، ان هذه النتائج تدل على تحسنا ملحوظا في التفكير الايجابي لدى طلبة المجموعة التجريبية بالمقارنة مع نظرائهم من الطلبة في المجموعة الضابطة التي تم تدريسها باستعمال الطريقة التقليدية (المحاضرة والاستجواب)، وان هذا التحسن شمل جميع الطلبة في المجموعة التجريبية، تعزو الباحثة هذا التحسن لدى الطلبة الى استعمال استراتيجية دليل التوقع في عملية التدريس والتعليم والتي من الواضح (بحسب النتائج التي اسفر عنها البحث الحالي) اثرها في تحقيق تفوق طلبة المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة الضابطة في زيادة تفكيرهم الايجابي، اذ انها مكنتهم وحفزتهم على زيادة فهم المادة الدراسية وتعمقها في اذهانهم، فضلاً عن انها زادت من قدرتهم على تحليل المعلومات والبيانات ومكنتهم من ان يكونوا اكثر نشاطا وايجابية في عملية التعلم والتعليم لما وفرته من فرصا وموقفا تتيح لهم المشاركة الفعالة في الدرس، كما ساهمت في تحقيق تفاعل الطلبة مع النص المقروء فضلا عن انها ساهمت في اكساب الطلبة لمهارة النقاش من خلال مناقشة العبارات قبل القراءة، كما ان استخدام استراتيجية دليل التوقع سمح للطلبة باستخدام تجاربهم وخبراتهم السابقة لتوقع نتاجات ومعلومات جديدة والتنبؤ بها، وقد توافقت نتائج البحث الحالي المتعلقة بمتغير استراتيجية دليل التوقع مع دراسة كل من Sari (2019) و دراسة الشكري (2022)

ودراسة عبد الحسين وفاضل (2022) بالرغم من التباين بين الدراسة الحالية وبينها في المستوى التعليمي للطلبة عينة البحث وعدد عينة المستهدفة وبيئات التعلم ونوع المادة الدراسية.

ثالثا: الاستنتاجات Conclusions

استنتجت الباحثة ثمة استنتاجات في ضوء نتائج البحث الحالي، يمكن اجمالها بالآتي:

1. تدريس الطلبة في المرحلة الجامعية (المرحلة الثانية) بمادة اصول التربية والتعليم باستعمال استراتيجية دليل التوقع كان لها اثر إيجابي في رفع مستوى تفكيرهم الايجابي.
2. استعمال استراتيجية دليل التوقع في عملية التدريس لمادة اصول التربية والتعليم جعلت من الطلبة نشطين وفعلت دورهم الايجابي في عملية التعلم، فضلا عن انها ساهمت وبشكل كبير بتطوير قدرات الطلبة على توقع النتائج والتنبؤ بها باستعمال خبراتهم ومعارفهم السابقة، كما عززت من فهمهم للمفاهيم وساعدتهم على تعمق استيعابهم للمعلومات والموضوعات الدراسية.
3. استعمال استراتيجية دليل التوقع يساعد الاستاذ التدريسي في تقييم مدى عمق واتساع معرفة الطلبة حول موضوع الدرس، فضلا عن انها تساعد في اتخاذ بعض القرارات التعليمية المؤقتة حول الوقت اللازم للتعلم، ونوع المواد التي قد تكون أكثر ملاءمة، وما هي الاستراتيجيات البديلة التي قد تكون مفيدة للطلبة.

رابعاً: التوصيات Recommendations

أوصت الباحثة بعدد من التوصيات يمكن ايجازها بالاتي:

1. على المدرسين والاساتذة التدريسيين في الجامعات استعمال استراتيجيات التدريس الحديثة في التدريس كاستراتيجية دليل التوقع لغرض جعل الطالب نشطا ايجابيا في العملية التعليمة بدلا من دوره السلبي وتقليل الملل والشرود الذهني الذي قد يصيب الطلبة عند تقديم المحاضرات الدراسية بسبب طول وقت المحاضرة وتمكن الطالب وتحثه على استعمال معارفه السابقة لتوقع المعارف الجديدة والتنبؤ بها.
2. تدريب الطلبة في الجامعات على ممارسة انواع التفكير المختلفة عند التعلم ولاسيما التفكير الايجابي.
3. توفير بيئات تعلم تدعم اساتذة الجامعات من استعمال طرائق حديثة في التدريس.

خامساً: المقترحات Suggestions

استكمالاً وتطويراً للبحث الحالي اقترحت الباحثة إجراء الدراسات الاتية:

1. إجراء دراسات تعرض استراتيجية دليل التوقع مع متغيرات اخرى من مثل التفكير الملكي، التفكير التمييزي، التفكير التجريدي وغيرها من المتغيرات التابعة.
2. إجراء دراسات تماثل الدراسة الحالية وعلى مراحل دراسية اخرى من مثل المرحلة الابتدائية والمتوسطة او الاعدادية.
3. اجراء دراسات تماثل الدراسة الحالية وفي مواد دراسية أُخرى من مثل مادة القياس والتقويم والادارة التربوية وطرائق التدريس غيرها.

المصادر

اولاً: المصادر العربية

- أبو دف، محمد خليل ونعمة عبد الرؤوف منصور(2011): دور الاستاذ الجامعي في تعزيز منهاج التفكير السليم لدى طلبته في ضوء المعايير الإسلامية ، **مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)**، المجلد (19)، العدد (1)، غزة ، فلسطين، ص (129– 141).
- أبو زيد، لمياء (2003): برنامج مقترح لتصويب التصورات الخاطئة لبعض مفاهيم الاقتصاد المنزلي وفقاً للمدخل البنائي الواقعي وتعديل اتجاهات طالبات شعبة التعليم الابتدائي بكلية التربية بسوهاج ونحوه، **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس** ، العدد (99) ، ص (187_119).
- الاحمد, ردينة عثمان وحدام عثمان يوسف (2005) : **طرائق التدريس (منهج, اسلوب, وسيلة),** ط1, دار المناهج للنشر والتوزيع, عمان, الاردن.
- الامام، محمد صالح (2011) : **القياس في التربية الخاصة رؤية تطبيقية** ، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- جبر، أحلام علي عبد الستار (٢٠١١) : فاعلية برنامج تدريبي لمهارات التفكير الايجابي وأثره في تنمية بعض الخصائص النفسية والعقلية لدى الطفل، **اطروحة دكتوراه غير منشورة**، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
- جمهورية العراق (2012): وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، **توصيات مؤتمر مركز تطوير التدريس والتدريب الجامعي** ، جامعة الكوفة ، كلية التربية للبنات .

- جمهورية العراق (2012) : وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، **توصيات وقائع المؤتمر العلمي الأول** ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة كربلاء.
- جمهورية العراق (2020) : وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، **توصيات المؤتمر العلمي الدولي الاول للعلوم التربوية والنفسية** ، جامعة صلاح الدين.
- حجازي، مصطفى (2012): **إطلاق طاقات الحياة (قراءات في علم النفس الإيجابي)**، التنوير للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.
- حسين، ثائر غازي (٢٠٠٣) : **تنمية مهارات التفكير**، دار ديبونو للطباعة والنشر الأخرى من التربية والتعليم من مكتبة جرير، الرياض، السعودية.
- الحسيني، حسين محمد سعد الدين (2017): التفكير الايجابي لدى الاطفال، **المجلة العلمية لكلية رياض الاطفال**، المجلد (3)، العدد (3)، جامعة المنصورة، ص (98-128).
- الحيلة، محمد محمود (2003): **تصميم التعليم نظرية وممارسة**، ط٢، دار الميسرة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان.
- الخزاعلة، محمد سلمان (2012): **اصول التربية ومبادئها**، ط 1، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- الخولي، محمد سعيد (2011): **الذكاء الوجداني ما بين النشأة والتطبيق**، سلسلة إصدارات علم النفس الإيجابي (1)، مكتبة الأنجلو المصرية.
- الدليمي، ناهدة عبد زيد واخرون (2013): مستوى التفكير الايجابي وعلاقته بالحصيلة المعرفية بالكرة الطائرة، **مجلة العلوم الانسانية**، كلية التربية صفي الدين الحلي، جامعة بابل، العراق، العدد (184).
- الربيعي، ياسين حميد عيال (2005): تقنين اختبار هنمون – نلسون للقدرات العقلية لدى طلبة الجامعة, **أطروحة دكتوراه غير منشورة, كلية التربية** / ابن رشد – جامعة بغداد .
- الزهراني، خلود جعفر ضيف الله (2020): التفكير الايجابي وعلاقته بالتوجه نحو المستقبل لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة المندق، **مجلة كلية التربية**، العدد (110)، جامعة المنصورة، ص (1559-1602).

- السمان، مروان وعدنان الخفاجي (2021): **نظريات لغوية وتربوية حديثة وتطبيقاتها في تدريس اللغة العربية**، دار الوفاق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- الشكري، محمد علي عباس (2022): اثر استراتيجية التنبؤ الموجه في تحصيل النصوص الادبية عند طلاب الصف الخامس الادبي، **مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الانسانية**، العدد (31)، ص (495-512).
- عبد الحسين، رجاء شاكر وفاضل ناهي عبد عون (2019): اثر استراتيجية التنبؤ الموجه في تحصيل موضوعات قواعد اللغة العربية لدى طالبات الصف الثاني متوسط، **مجلة لارك**، المجلد (47)، العدد (4)، ص (217-236).
- عبد القادر, عبد القادر محمد (2013): **نماذج واستراتيجيات التدريس الفعال بين النظري والتطبيق**, دار الكتاب الجامعي, العين، الامارات العربية المتحدة.
- عبد الكريم، صبا محمد (2006) : برنامج تعليمي بأسلوب الكاريكاتير لتدريس عناصر وأسس التصميم وأثره في التفكير الابتكاري، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية الأساسية – جامعة بغداد.
- العبيدي، عفراء ابراهيم خليل (2013): التفكير الايجابي- السلبي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى طلبة جامعة بغداد، المجلة العربية لتطوير التفوق، جامعة العلوم والتكنولوجيا، المجلد (4)، العدد (7)، ص (123-152).
- العفون، نادية حسين وحسين سالم مكاون (2012) : **تدريب معلم العلوم وفقا للنظرية البنائية**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- علي، محمد السيد (2003): **التربية العلمية وتدريس العلوم**, ط1, دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
- علي، محمد السيد (2011): **اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرائق التدريس**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- العمراني, عبد الكريم جاسم وعقيل أمير الخزاعي وعباس جواد الركابي (2013): تدريس الفيزياء المعاصرة (دراسة في التنور الفيزيائي), ط1, دار صفاء للنشر والتوزيع, عمان, الاردن .

- قطامي، نايفة (2013): **نموذج شورتز وتعليم التفكير**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ،الاردن.
- مصلح، تمارا عيسى (2024): التفكير الايجابي وعلاقته بالحصانة النفسية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، **مجلة لارك**، المجلد (52)، العدد (1)، ص (445– 483).
- النبهان، موسى (2004): **أساسيات القياس والتقويم في العلـــوم السلـــوكية**، دار الشروق للنـشر والتوزيع، عمان .
- يوسف، ماهر اسماعيل وإبراهيم محمد تاج الدين (2000): فعالية استراتيجية مقترحة قائمة على بعض نماذج التعلم البنائي في تعديل الأفكار البديلة حول مفاهيم ميكانيكا الكم وأثرها على أساليب التعلم لدى معلمات العلوم قبل الخدمة في المملكة العربية السعودية، **رسالة الخليج العربي**، المجلد (77).

ثانيا: المصادر الاجنبية

- Amin, R., Hussain, ZN., Mahmood, S., Sadaf, A., Saleem, M., (2021). Mediating role of social self-efficacy in finking positive thinking to satisfaction with life among first year university students**. Foundation University Journal of Psychology,** 5, 1,108-116.
- Almutawaa , M. M. (2024): The Relationship between Positive Thinking and Psychological Health Dimensions in Female Students at the College of Education, Hail University, **Journal of Educational and Psychological Sciences (JEPS)** Vol 8, Issue 10 (2024) • P: 100 – 77.
- Dives, Robeir (2014) : Educational Statistics **, European Journal of Educational and Development Psychology,** vol.4 No.2 .
- Jeff, z. (2010): Building Reading Comprehension habits, (New York : **International Reading Association.**
- Jonh E. Readence& Robert J. Tierner, (2005): **Reading Strategies and Practice**, (New York : Paerson education, , p.262
- Jung, Y. (2012). Positive Thinking and Life Satisfactions Among Koreans Yonsi. **Medical Journal**. 483.
- Kiess ,Harold O. (1996) : " statistical concepts for the behavioral science " . London , Sidney , Toronto , Allyn and Bacon .
- Mary, Lee Hahn (2002): **Reconsidering read-aloud**, New York : Stenhouse Publishers.

- Sari, Lisa Rana (2019): The Effect Of Anticipation Guide Strategy On Students Reading Comprehension, **Jurnal TA'DIB**, Vol (22) (1), (Januari-Juni), p (51-55).
- Seligman,M & Csikszentmihalyi, M. (2000) : Positivepsychology Aintroduction , **American psychologist**, 55,5-14.
- Yummi, M.,(2014): "The Effect of Using Anticipation Guide Strategy on Students'Reading Comprehension at Second Grade Of SMA N 1 Batusangkar", **Journalof English Language teaching and Learning of FBS UNP,** Vol 2, No. 2, (2014), p.162.